

دراسات نقدية 2

بدرية الشايع

المهمة الثامنة: نقد التحليل الإحصائي

Lecture No.8



المهمة الثامنة: نقد التحليل الإحصائي

Task No. 8

Subject title

Prepared by

Chapter
01



صعوبات تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.77.2022.645>

Chapter

0

1

1. مدى مناسبة الأساليب الإحصائية لأهداف الدراسة

استخدمت الدراسة برنامج SPSS، واعتمدت على معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وتُعد هذه الأساليب مناسبة بصورة عامة لطبيعة الدراسة الوصفية المسحية؛ لأنها تساعد في وصف خصائص العينة، والتحقق من الاتساق الداخلي والثبات، وقياس درجة وجود الصعوبات وترتيبها.

لكن التحليل الإحصائي اقتصر أساسًا على الإحصاءات الوصفية، رغم أن العينة تضمنت فئتين مختلفتين وعدة جامعات. لذلك كان من الممكن استخدام اختبارات استدلالية، مثل اختبارات أو تحليل التباين، للكشف عن الفروق في الاستجابات وفق الجامعة أو الصفة الوظيفية أو الخبرة.

2. نوع البيانات ومدى ملائمة التحليل لها

بيانات الدراسة كمية؛ لأنها جُمعت من خلال استبانة، ويُفهم أنها اعتمدت على مقياس ليكرت. ولذلك فإن استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري شائع ومقبول في الدراسات التربوية والإدارية، خصوصًا عند تحليل المحاور المكونة من عدة عبارات.

لكن الدراسة لم توضح:

- عدد درجات مقياس ليكرت.
 - ترميز بدائل الإجابة.
 - حدود تصنيف المتوسطات إلى منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة.
 - طريقة التعامل مع العبارات السلبية إن وجدت.
 - وجود بيانات مفقودة وكيفية معالجتها.
- ويؤثر غياب هذه التفاصيل في إمكانية التحقق من دقة تفسير النتائج.

3. الإحصاءات الوصفية

استخدام التكرارات والنسب المئوية مناسب لوصف أفراد العينة، كما أن المتوسطات والانحرافات المعيارية مناسبة لترتيب الصعوبات وتحديد مستوى موافقة المشا ركين عليها.

وقد أظهرت النتائج أن الصعوبات المادية والفنية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها الصعوبات الشخصية، ثم الإدارية والتنظيمية، وأن جميع الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة.

ومع ذلك لا يكفي عرض المتوسطات وحدها؛ إذ كان من الأفضل إظهار:

- حجم العينة الفعلي في كل تحليل.
- الحد الأدنى والأعلى.
- فواصل الثقة للمتوسطات.
- توزيع الاستجابات على كل بديل.
- القيم التفصيلية لكل محور وعبرة.

كما يجب الحذر من تفسير فروق بسيطة بين المتوسطات على أنها فروق جوهرية دون اختبار دلالتها إحصائيًا.

4. الإحصاءات الاستدلالية

لم يتضح أن الدراسة استخدمت اختبارات استدلالية للمقارنة بين أفراد العينة، رغم وجود مجموعتين رئيسيتين هما القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى ثلاث جامعات.

وكان من الأنسب استخدام:

- اختبارات للعينات المستقلة للمقارنة بين القيادات وأعضاء هيئة التدريس.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA للمقارنة بين الجامعات أو فئات الخبرة.
- اختبارات لاحقة عند ظهور فروق دالة.
- حجم الأثر لتحديد القيمة العملية للفروق، وليس الاكتفاء بالدلالة الإحصائية.

عدم إجراء هذه الاختبارات جعل النتائج وصفية فقط، وحدّ من قدرتها على تفسير اختلاف وجهات النظر بين الفئات.

5. استخدام معامل بيرسون

استخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي بين العبارات ومحاورها، وهو إجراء مناسب إذا كانت الدرجات تعامل بوصفها كمية وكانت العلاقات خطية.

لكن الدراسة لم تعرض:

- قيم معاملات الارتباط.
- مستوى الدلالة الإحصائية.
- العبارات التي حُذفت أو عُدلت.
- حجم العينة الاستطلاعية المستخدمة.
- مدى تحقق افتراضات استخدام بيرسون.

وكان ينبغي عرض جدول يبين ارتباط كل عبارة بمحورها والدرجة الكلية، مع تحديد معيار قبول العبارة.

6. استخدام معامل ألفا كرونباخ

استخدام ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة مناسب. إلا أن الدراسة لم تعرض القيم الفعلية لمعامل الثبات لكل محور وللأداة كاملة، وبالتالي لا يمكن الحكم بدقة على مستوى الثبات.

وكان يجب بيان:

- قيمة ألفا لكل بعد.
- قيمة ألفا الكلية.
- عدد العبارات في كل محور.
- أثر حذف كل عبارة في معامل الثبات.
- معيار قبول القيمة.

كما أن ارتفاع قيمة ألفا بدرجة كبيرة جدًا قد يشير أحيانًا إلى تكرار العبارات، وليس بالضرورة إلى جودة الأداة فقط.

8. مدى توافق التحليل مع أهداف الدراسة

يتوافق التحليل الوصفي مع الهدف المتعلق بتحديد الصعوبات وترتيبها، لكنه لا يحقق بصورة كاملة الهدف المتعلق بتقديم مقترحات لمعالجتها؛ لأن المقترحات لم تخضع لتحليل مستقل أو ترتيب حسب الأولوية أو اختبار درجة موافقة أفراد العينة عليها.

كما لم يوضح التحليل مدى اختلاف الصعوبات بحسب الفئة أو الجامعة، وهو جانب مهم لاتخاذ قرارات تطبيقية مناسبة.

9. تحليل البيانات النوعية

ذكرت الدراسة المقابلة ضمن أدوات جمع البيانات، لكنها لم توضح أي تحليل نوعي لبياناتها. فلا توجد إشارة إلى:

- الترميز.
- التحليل الموضوعي.
- بناء الفئات والمحاور.
- التحقق من صدق التحليل النوعي.
- دمج نتائج المقابلات مع نتائج الاستبانة.

لذلك يبدو أن الجانب النوعي لم يُنفذ فعليًا أو لم يُعرض بصورة منهجية، وهو قصور واضح إذا كانت المقابلة جزءًا من تصميم الدراسة.

ختاماً

الأساليب الإحصائية المستخدمة مناسبة للأهداف الوصفية الأساسية، وخاصة في وصف العينة، والتحقق من الاتساق والثبات، وترتيب الصعوبات. إلا أن التحليل جاء محدوداً، ولم يقدم تفاصيل كافية عن القيم الإحصائية أو معايير التفسير أو جودة البيانات.

كما غابت الاختبارات الاستدلالية التي كان من الممكن استخدامها للمقارنة بين القيادات وأعضاء هيئة التدريس وبين الجامعات، ولم يُعرض تحليل للمقابلات رغم ذكرها ضمن الأدوات.

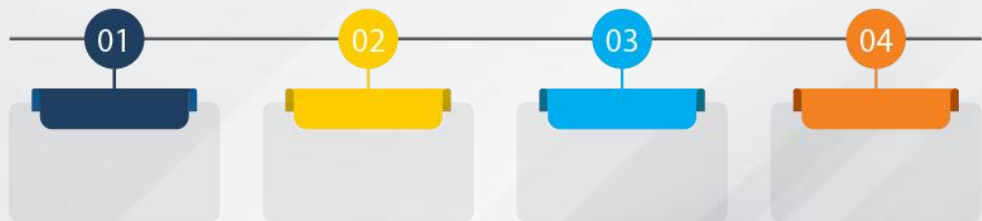
وعليه يمكن تقييم التحليل الإحصائي بأنه مقبول من حيث اختيار الإحصاءات الوصفية، لكنه متوسط إلى ضعيف من حيث العمق، والتوثيق، واختبارات الفروق، وفحص الافتراضات، وتحليل البيانات النوعية





Thank You





Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

